تقديراً لجهوده من أجل إحلال السلام والعدل في الأراضي المقدسة

الرئيس شيراك يمنح البطريرك صباح وسام الشرف من الدرجة الأولى

القنصل الفرنسي العام في القدس، آلان ريمي يقلد وسام الشرف من الدرجة الأولى لغبطة البطريرك ميشيل صباح.

القدس - زكي أبو الحلاوة - منح رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك وسام الشرف من الدرجة الأولى للبطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس للاتين، وذلك بناءً على توصية قدمها له وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي في نيسان الماضي وذلك اعترافا وتقديرا من القيادة الفرنسية لجهود البطريرك الدؤوبة من أجل إحلال العدل والسلام في الأرض المقدسة.

وقد جرى تقليد الوسام، الذي يعد من أعلى الأوسمة في الجمهورية الفرنسية، في ديوان البطريركية اللاتينية في القدس مساء أمس حيث قام القنصل الفرنسي العام في القدس، آلان ريمي، بتقليد الوسام لغبطة البطريرك بحضور عدد من القناصل العامين في القدس وبعض الشخصيات الدينية والمدنية.

الجدير بالذكر أن رئاسة الجمهورية الفرنسية كانت قد وهبت البطريرك صباح وساما آخر قبل بضع سنوات تقديرا لأعماله المتواصلة من أجل الحوار والتعايش السلمي بين الأديان والشعوب في الأرض المقدسة خاصة وفي الشرق الأوسط عامة.

وتحدث القنصل الفرنسي في كلمته عن دور البطريرك صباح في التقارب بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وبين الديانات الثلاث الإسلامية والمسيحية واليهودية وأيضا بين الكنائس المختلفة في الأرض المقدسة.

وقال انه كان دائما من خلال عظته في عيد الميلاد والرسائل الرعوية يدعو للسلام ويؤكد انه من مصلحة الشعب الإسرائيلي أن يحقق سلاما مع الشعب الفلسطيني إذا كان يريد ان يعيش بأمان لان الحدود الآمنة هي القلوب الآمنة والمتصالحة.

وأشاد القنصل الفرنسي بدور البطريرك صباح في علاقته مع فرنسا وكان دائما صديقا مع فرنسا وقد استقبله رئيس الدولة عدة مرات وان البطريرك يشجع على تعلم اللغة والثقافة الفرنسية في المدارس والمعهد الاكليركي.

وأشار الى ان البطريرك حافظ على المسيحيين في الأرض المقدسة سواء في الأردن او فلسطين او إسرائيل او قبرص وهذه مهمة شاقة في الأوقات الحالية ولكنه قام بدور الراعي والمرشد والقائد.

وأكد القنصل الفرنسي ان فرنسا تقدر عمل الكنيسة في الأرض المقدسة وستستمر بدعمها بكل الطرق الممكنة.

أما البطريرك صباح فقد شكر الحكومة الفرنسية على هذا الوسام وقال ان هذا التقدير ليس لشخصه ولكن لكل كنيسة ولبطريركية اللاتين وللمسيحيين في الارض المقدسة.

وقال ان فرنسا يمكن ان تستمر بلعب دور باتجاهين مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على صنع السلام واحترام كرامة الانسان ومساعدة كنائس المسيحيين على الثبات هنا من خلال الدعم الثقافي والمادي لكنائس الارض المقدسة.

واضاف انه يشكر رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك لمنحه هذا الشرف مشيرا الى انه سيلتقي يوم الخميس القادم برئيس الوزراء الفرنسي فيليب دوست بلازي في قصر الاليزيه وسيعبر له عن شكره من جديد.